

ديوان أبجدية العشق

أبجدية العشق
المؤلف : رياض القاضي
الطبعة : الثانية 2015
الناشر : دار ليلي – لبنان
التصميم : شركة دار ليلي للنشر والتوزيع الفني – لبنان
تصنيف الكتاب : أدب ا شعر
جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

حرفك عينيك

أتراني أكف الجروح

وأنام على زند الهوى ؟

ورفيقة صباي لا رجوع لها ؟

أذن لما النوح ؟

وشعرك المجدول بعيدا عن ثغري

أم تعري الحروف

فوق تلال نهديك

.. أو في تتاليل الجروح

صغيرتي يا من كنتِ

كرضة النيد

كصوت النسيم

كليل تبوخ

.....

أستقيل ؟

أم أن الآوان قد جاء

لأغتسل من هذا الحُب

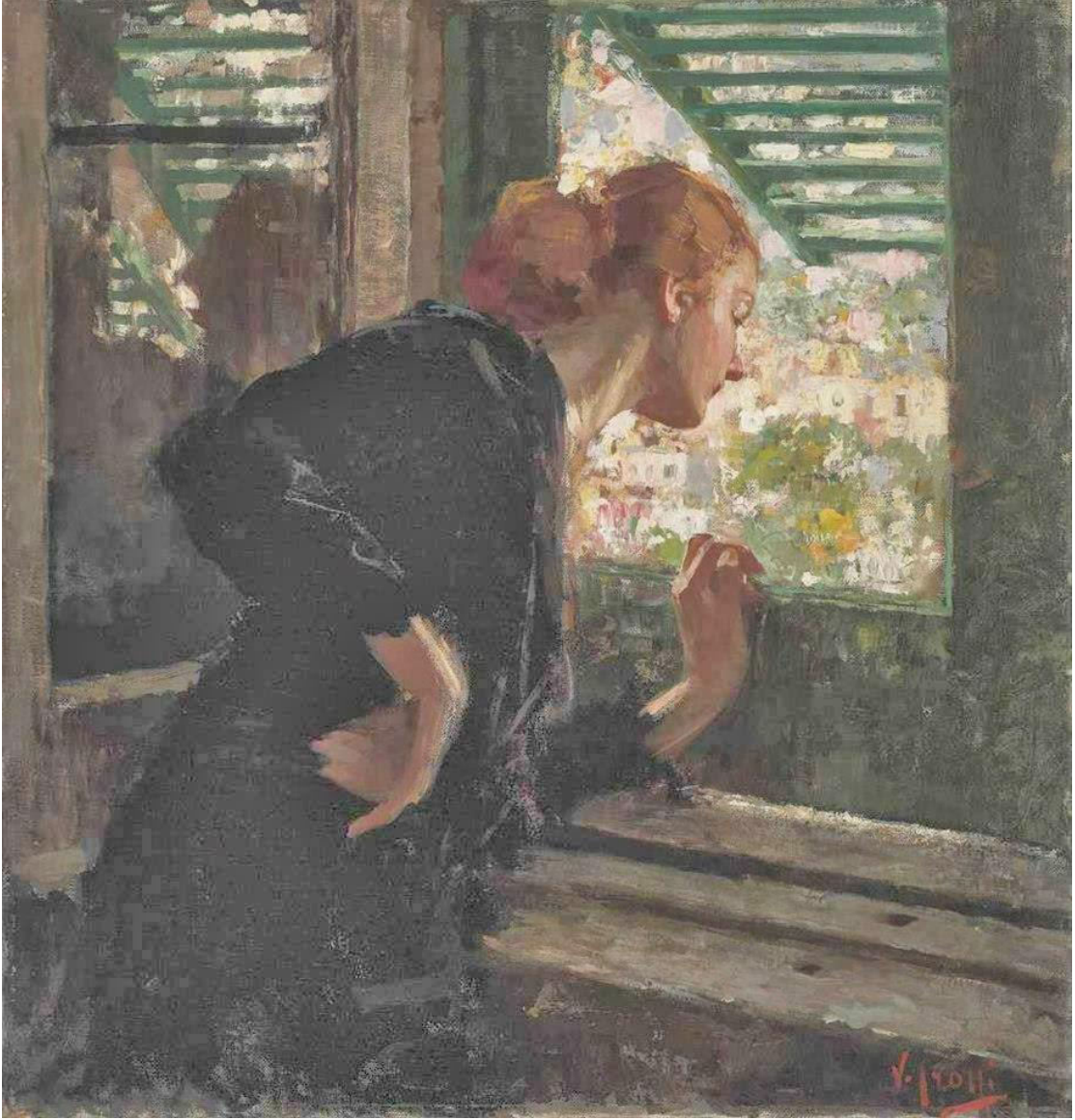
يا عريشة كُسلى

أدني بقميصك المهدول

وأسقيني من عطر نهديك

فتلك علامات تبويب الحروف

.....



طلاق امرأة

اليوم سجلت للشيطان انتصاره

ورمى كل واحد منا ... اوراقه وكلامه

اتي صوتها الرخيم الحزين ... يولول

قالت : خاتي فأين تبخر وفائه

كأستلال خنجر بؤس يمزقني اتهامه

فاليوم أغلقت باب الهوى

وعجز لساني من نطق حبي امامه
كنت كبر عم صغيرأصدق كلامه
وضجّ الدم في احداقه كالرعد.. اكرهها
باكية لائمة خائفة اسأل ... كيف غدوت
كلؤلؤة الثلج ليالي في أحضانه
رماني كدمية عاث في لهوه الخراب
وأحتسى من نهر جسدي خمر أيامه
أيقبل الهوى ؟

ما طاش بنا من جفا
ويخلد حبنا ذكرى تكتب في دواوين أسفاره
فليهنأ الآن ابليس بكأس فراقنا ...
ويدشر بنجاح الخيبة أعوانه



رسالة نخبر معنونة

وتحت اقدمك

اريد ان اذوب شذرات السكر

وانثر الفل والياسمين عليك

ياحي الاشقر

اتخيل النجوم حبات لؤلؤ

تحت خصلات نهدك الاحمر

فلا تغطي شعرك الممزوج

بعطر الليمون و سندسي العنبر

وانشري كلام الحب والهوى

لعل القدر الخجول يفيق ويعتذر
لما فرّقنا .. و أنزوى .. في خصلات
شعركِ القدّاح الأَشقر

.....



النظارة

.....

لبست اليوم ..نظارة
..بشعري المفروق الأبيض

..تزيدني..... نظارة

فتفكرت في حُبنا فوجدته
لم يكن حُباً .. بل كان انتقامٌ وشجارا
صاحبتي في الليل البارد المسكون
ألا سألتني يوماً كيف هوأنا؟
نامقة أخيلُنا .. ويلعبُ بنا الهوى حيارى
عيناي تحنوان من البرد على مفرق الدربِ
... لا مِن الدفئِ تغفو

بل ترتعش على جثنا كالسكارى
فهل كان عنادك في العشق مُكابرة ؟
مراي أنتِ فقط ترينني خائر الفكرأ
بشعري الآشيبُ .. المهدول

أستسلمُ لذكرى كانت تبوحُ

بموج الشوق تسيح كهديل الحمام

وانغامٌ سارحة ودخان سيجارة

أمرأة تدعي الثقافة

امرأة تدعي انها تقرأ لي
تخربش باظافرها اوراق شعري
وتهدم القوافي.. ووشت لغيري
انها تعشق هدهدة كلماتي
وتحب في تلكم الرومانسيه
كجنون الأمواج عندما تتلأطخ في البحري
كاذبه ... ككذبة نهديك
ككذبة نيسان يهرهر غباره دهري
كحاملة النهدين تخبي خلف ستارها
جنون الغيرة والوان وزري
تدعين انك مؤثته .. حين تقراين من سطري
الآنك لست الآ امرأه
زرعت نفسها في دربي
ومزقت بمكرها تراويل شعري

خبيء قصائدك يا عراق



خبيء ايها العراق

قصائد الشوق

وافرش على الأرض

أكفانا وقطرات الدموع
ولاتناجي بعد الآن ابنائك
لانهم غدو فيالق تقتل
تقتل رياحين الشرف
وتشتت الجموع

خبئ

كل قطرة يتيم ذرف الدمع
دما .. ولكأ الصخر خبزا
وخبئ بين احشاءه
فقرات البؤس
وبعضا من كبرياء الخشوع

.....

عراقي

يا بلدي

يا قوة الأجداد

يا بحر العجائب

يا مظلة الرحاب

تضمدي

بعباءات الارامل

وأكفان شهدائك

سيحين الآوان يوما للفرسان

وتؤذن المأذن باخبار الرجوع

بغداد والله

كل دمعة محروم

في عيده وعُرسه

سيرقصون يوماً

بشهادة الاشراف

ويكلون صبرك

بالفلّ وصلوات تزين أرضك

بتكبيرات الخشوع

فجئ اليوم

قصائدك

لان الاحتفال بها

سنكلها بالدموع

.....

خطاب الى كل من من نسرين

.....

من أنا بعد نسرين ؟

من أنا بعد ان نفتني

تلك النهدين اللوزيتين

ومن انا بعد رحيلك ؟

فلا داعي للتعويضات

فأنا في داخلي الحب

..والشباب مُعْتَمِنُ

فكيف وكيف ثم كيف

أخبي عنك منحدرات ليلى

أو صوتك الصادح على اسماع

بعضاً من حنين

انت زهرة عشوائيه

ضربت رمالي

كوج مجنون

طلعت على اشلائي

كفرس لاتعرف

المرور الا على

معلقات الشجون

أضعت لغتي

اضعتُ صلاتي

وأضعتُ هويتي

اضعت على خيالات سقف جبرتي

خيالي

وعلى كتب مكتبتني اضع

الكلمات ومدادي

لاكتب عنك

وعن نهدين تاريخيتين

هَنَّ

نهداي نسرين

.....

عُرْفُكِ المهووس بقتلي

شمعاتك السبعة والعشرون

عيناك

مكرك

جعلوا مني ان اشعر

أنتي مزلتُ اعيش في مكان ما

في زاوية الارواح الميتة

أخبريني كيف؟

كيف؟

من كلماتي صيغا

ونها وتراثا

ترتقي افكارها من الاقمار المرتفعه

ومن جداول حواراتي العقيه معك

.....

فألى أين سترتقين؟

وألى اي مستوى ستبعثك تلك الهواجس

فنحن لن نثخذ أو سنسافر

في الابدية البهاء

فألى أين سترتقين ؟

كفاك يا نسرين

.....

قصائد تفترق

- من سلسلة قصون متساقطه -

الآن ادركتُ أنّ لأمره

منذُ رحلتِ

حزينةً جمّلتُ بحُزنها

الحزن

بكلماتٍ شهيه

احلى من توابل الجنوب

اعرف انك لن تُمدّين يديك للرجوع

وسأظل مرهقا اسير دخان السكائر

والشحوب

امدُ يدي لأطعم عصافير الصباح

وازرعُ في كل بقعة من حدائقي

وردة الكاردينيا

وبعض من الفلّ

وذكريات هزيله

بقت من بقايا

ذلك القدر اللعوب

.....

يامدفن الخريف

من سيعود منا؟

ام انتي كنت ابحت في عينيك

سرابا من اشعة الغروب

على مرقد ذلك العقيق الراجف

اسمع نهد انفاسك

وحلمتاك كيف اشتعلتا

كزهرة اجملت في احضان

دُمى رجل خائف

تزجره كوايسه

ويضيع بين موجه الطائف

لن تنادينني انوثتك بعد الان

.. للقاء اخير

معطرٍ شاغف

انتهى ؟

وتلك الحلمتان

وحنون الصدى

مازلت اشم

عطر اسمك

وزهرة الكاردينيا

وارف

فالقي بقلبك اذن

واحرقني قصائدي

فلعل الرقة تعيدك

او يُوحِكِ الجميل الخاطف

.....

الاعتذار ممنوع

.....
ولآتي اصبحتُ أعرف معنى النساء

قررتُ بأنُ لأعتذر

مهما كانت فداحة اغلاطي

.....
<رياض القاضي >



تراويل مشاكسه

لم تكوني مخلوقة بعد يا سيدتي

عندما اختزلت من حروف نهديك

شِعراً

فطلبتُ من ظلال شعركِ

وخيال خُصركِ

ان يَخْلَقًا لي من بين اضلعكِ

لي قدرا

لأحاربَ بها الاثداء المفخخه

وانثر اوراقي على شرفات

طابور العاشقين

فكلما ودعت عشقا وعشقا

ازدادت في قلبك الجورا

وترفضين ان اكون وسيا

او حتى رجلٌ عاشقٌ وفقير

أو عصفورا

أخبريني ايها السمراء

كيف اتعلم تراويل العشاق

لاتطرحيني على قلبك

اتوسلُ منك الحب

فقد شبعْتُ السيئات منا

اعذارا

تغيرت جغرافية جسدي

اضمحل كل شئ

حتى تقاسيم الضحك

ضجّ بالعنف

وحمل حقائبه

وتركني مسرورا

فقررت ان امتطي السحاب

واغوص بين انهاد اخرى

لاتعرف غير الكأس

وسبائثر رخيصة

لاقتليني توقي

فأنا اريد ان أدفنَ

ببقايا لحمي

فالموت اصبح رحمة

في زمن الياس

وزمن التحديات

فكيف استريح ان فارقتك

في أحضان أمراه ثمله أخرى؟

كانت متعتي

بالجمل الحضاريه

التي كانت تطلق الضوء الاخضر

لابدأ بها من نهديك

وأنتهي بالخضرا

وانهي قرقرعات الكلمات البائسه

وأستنشق من ظفائك

عطر الشوق

وأصلي بين الذكريات

صلاة الفجرا

هل ستكونين ضوءا مسموعا

يوما؟

أم ستبقين كالتراب على كتابي

وشمعة ذكرى ؟

.....

أشكركَ لمن؟

أمن حب أبي؟

أم من جانية

لا من فراق

ولا من حب يشتكي

أحبائنا في احضاننا كانوا

كالمتك

ولما رحلوا

مزقوا حُبنا

ومضوا

كالمركبِ

يا مصطنعة الحب

توقفي

الم يحن قلبك

لعاشق احرق قلبه

من الباكِ

أمضي

أمضي

وعين ربي

يرعاكِ

ولا تتوقفي

فأنت ماضية

لاحضانِ رجلٍ

وزواياهُ المُخادعِ

لا تتذكري رجولتي

ولا تتعودي

على رسائلِ الفجرِ

وسحرِ مطالعي

تلك الحروفِ طرزتها

من مرايا اشعاري

وأخلاصِ راكمِ

.....

من الخاص الى العام

.....
ما زلتُ اسير نساء الشرق

لا ثوره على تخاريف الشرق

فسييا الشرق نسين الحريه

حوّلن من الشمس الى مقبرة سوداء

وضحايا احلام

وهيه

واءعينهن الى حقول الشتات

لا اثر لشطيرة الانوثة

ولا حتى شواطئ زرق

وسواحلها المهجورة الرملية

تحوّلنّ الى جاريات

لاجّ لهنّ

واحرقوا عليهنّ ثياب الياسمين

واشكال الحوريات

وسطوح البيوت

تدمرت

فماذا بقي من هندسة العشق؟

وهل مازن العذارى

يفكرن ان يزفن على سرير

تفرق بازهارٍ بنفسجيه

-2-

أينَ أغرس ظفري

بلحم الغيوم؟

أين انهي مراسي شوقي؟

في ماء المرايا المهجوره؟

جمالهن المتشاوف مره

والحب المتناثر مره

او اكتب شعرا

لايحد من يعجنها

في الناهد

تُهجر اياتها كالزغب المتناثر

-3-

كُتِبَ دِيننا

شيوخ لاتعرف الكتابه

واصبحت قضية الحب

اشكالية كمدن غربت

ولن تعود

يحملن الحقائق الى الحدود

ويحملن غشاء البكريه

في اضلاعهن

ولا يسلمن

يا نساء الشرق

يامن انتن كحمام الجوامع

أنتي ابكي عليكن

فما زال في كل بقعة من أرض العرب

عناترة يمزقون اوراقكن

فكيف يكون في فيض البكاء؟

-4-

كيف انزع الشمع الاحمر؟

كيف احمر نساء الشرق

وكلي رماد

أحترق في عتمة الليل

لا أموت

ولا أجيد الانتحار

كيف ساقوم هذا الشتات ؟

وكيف سنقتل المجتمع المخملي

ونحن الان نقتل رُسلُ الحب

تحت اعين الملائكة

يرقبون

ويرقبون

الى أن يقطّعن ويصبحن

في جنة الابرار

.....

أحبّ كان ؟

أقولُ أحبّتي ؟

لا

كانت ذي شهوة

وأنا ذلك الدنجوان

ممثلة فاشلة انتِ

وأنا شجرة من نار

اداعب كالأحمق

تلك الناهدان

حسبُك كالطفله

تُكرجين كلماتك على جيبني

كطفلة السنديان

قرقش كرات الثلج

شوقا عند كل شرفة

موعد جديد

وفي النهاية

صرت لعبة بين

شخصان

ياذي حجاب الوردي

أو الاحمر

او النبي

كانت ساعات لندن تُضبط

أوقاتها على سعة عينيك

وانا أُصلي بين طيّاتِ شالك

تقدحني عند شفا شفتيك

حالة من التبخر

والهديان

أذغال شعركِ الاسود

أذهلني

أذ لم يعد بوسع الشعر

ان يوصفكِ

وحتى الخيول الخشييه

لم تعد تُجيد الصهيل

فعلى ضياء عينيك الماكرتين

صلبتُ في ذبذبات صوتي

وفي كتاباتي

شامات الناهدين

.....

سلطانة الشعر

.....
سلطانة الشعر

محتني

ومن قصائدي

وغرائزي غسلتي

تلك الينبوعه

في كل اسفاري

احتلتي

و من جنون الى جنون

شاطرتني

.....
لاثقلتي

فأنت مدني

لا تحزني

فأنت

عاصمتي

يا اخر امراه

تُطفئ تراث مجدي

فأنت كنجمة الصيف

عندي

كسنا بل القمح

اغازل خُصرك

وشعرك

الموصول بنهديك

وسأقتل حضارة الضجرِ

وأعدك ان اخرج بنثري

عن القوانين

واجمع طرايين الورود

وأهديها

لشفتيكِ

.....

تقولُ يا حبيبي

أتشتهي عسلُ الصباح؟

سأسقيك من نهدي

ومن دفء شذى الياسمين

ووردَ خدي

أنا نحلة

خُلقت من خُصرِ الرياح

يا حبيبي

أزوقُ لكَّ

من تُغري

شلالِ ضوءٍ

ومن حلمةِ جسدي

تراتيل شذى

لايسكت

.....

عامان انت في بقعة اوربا

وأنا في بقعة الشرق

لم يكمل

اعاتب تصاويرك

وأجلس على مقعد الرخام الاجعد

متى تعود

لترفعني كأرجوحة

طفلة

وتغازلُ ظفائر شعري

الاسود

عُد يا ابن بلادي

عُد

فجسدي

لن يمسه الا الوحيد

المغترِب

المُبْتَسِم

من أعمال الكاتب الروائي

رياض القاضي

.....

الرماد والحريق \ ديوان شعر

Fire and Ash \ poem

الوهم \ ديوان شعر - خواطر

Illusion \ poem

كهرمانة والغزاة \ ديوان شعر

Kahramana and Invaders \ poem

قارئة الفنجان \ ديوان شعر

Cup reader \ poem

يوميات رجل حزين \ ديوان شعر

Diary of a sad man \ poem

حواء \ ديوان شعر

Eve \ poem

بغداد \ ديوان شعر

Baghdad \ poem

عصر النساء \ ديوان شعر

The era of women \ poem

نسرين \ ديوان شعر

Nisreen \ poems

نسرين \ مجموعة قصصية

Nisreen \ stories

تأملات

Reflection

المجزرة \ ديوان شعر

The massacre \ poem

اسطنبول

Istanbul \ poem

المصير \ مذكرات مواطن عراقي

The destiny \ story

ترقبوا رواية
أحدب بغداد
للکاتب الروائي
رياض القاضي
قريبا في المكتبات

ألوهـم

كتاب الخواطر

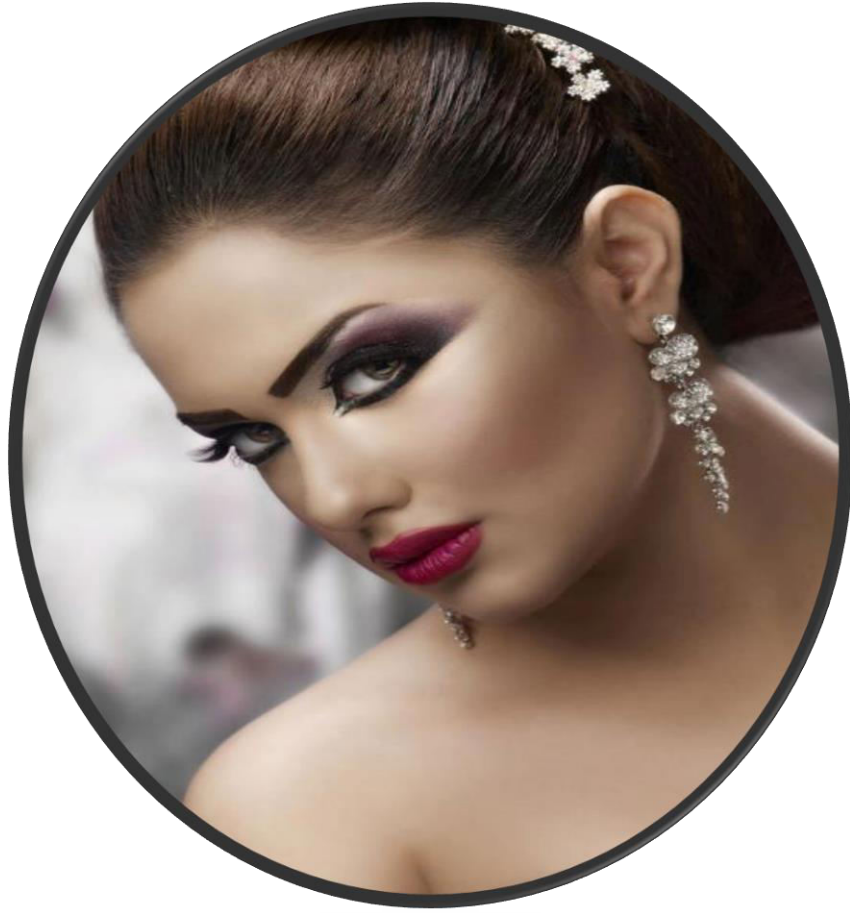
المؤلف : رياض القاضي

الناشر : دار ليلى للنشر والتوزيع

ألى أمرأة جاهلة

ولعل جنون الشوق لم يعلمك
ان الرجال لَمَّا يغارون
يفوقون بغيرتهم حرارة الجمر
وينتقلون من حالة السكون
الى حالة الانفلاق اللا شرعية
سيدتي
الحب عند الرجال غيرة
وقلق
وحروب ليلية

كأ قتالِ الثواز
فما بالك تزيدين الحطب
وتشعلين في رجولتي الناز
أسكني قليلا
واهدأي
فمن احبك
قد اذاب الحُبّ
في الحان الاوتار



تضاريس حوائية

قد يكون الغموض في تركيبة نهديك

اعقد من تركيبة الكون

فالباحثونَ توصلوا لعدد تقريبي من النجوم

الا انهم لن يتوصلوا لما تحتويه انوثتكِ

لن يتوصلوا الى وصف الثدي الغافر

دائرية الشكل

وردية التاج

ناصعة السمار

مليئة بأسرار لاترحم

في حافة خصرِك

اوهل هذا عالم جديد

ام تكوينة جديدة لتضاريس حوائية

فجسدك يبقى غامضاً

في اسراره وما تحتوية

من براكين مرئية

جمل العشيرة

ثُرَيْدِينَ التَّحْرُزُ مِنْ قَيْدِ الْعَشِيرَةِ

فِيَا حَزَنِي لِأَتِي عَاجِزٌ

عَلَى أَنْ اتَّحَدَى ثَيْرَانَ قَرِيَّتِكَ

وَأُخْلِصُكَ مِنْ تِلْكَ الْحَظِيرَةِ

مَأْسَاتُكَ لَيْسَتْ الْأُولَى

أَوْ الْأَلْفِيَّةِ أَوْ الْمَلْيُونِيَّةِ

مَأْسَاتُكَ هِيَ قَضِيَّةُ كُلِّ نِسَاءٍ

فاينَ ذهبْتُ افكارُنَا التحررية

والى متى سننهي مأساة قضايا النساء

وتستقل مُدُنُهُنَّ

مَذهِبُهُنَّ

افكارَهُنَّ

فنحنُ بعد طول الدهور

مازلنا نُقايضُهُنَّ بِغِشَاءِ البكرية

ومازالتُ الاحجارِ ممتلئة

في عقولِ السادة اعضاء العشيرة

كل عام وانتِ حبيبتِي

اخترتكِ قصيدةً لأكتبِ عنكِ العامُ الماضي
واما هذا العامِ كتبتهُ
في اهمِ اوراقِي
وجعلتكِ فاكهةِ شعري
ورنينَ اجراسِ اعيادِ الميلادِ
فكمُ من اثى لقتِ حثفها في احضاني
الا ان الاساطيرُ لم تتغيرِ معانيها
فبقيتِ انتِ الاولىِ رُغمِ كلِ الاعوامِ
السابقةِ والقادمةِ

ألوان الحب

أيها العشق الممدد على سرير رُجولتي

يا ناهبةً اشواق قلبي

يا عاشقة هاربة من جنسيتها

كل المحيط ينادي بانوثتك

لا معنى للظلام ان لم يُشبهه بشعرك الاسود المنسدل

والشال الحريري الناعم يُغطي نهدك العاري

فالجواهر تبات رخيصة

لو تنزعها من صدرك الرائع

فان سأل العالم عن الانوثة

فلا يجدون ولن يجدوا

ان لن يتحاورا معك .. ويسألوك

من أي طين خُلقتِ

فالنهد والخصر والجسد فيك

قلاع مدن اسطورية

ولن ... ولن .. سيتوصل احد الى اسرار انوثتك

بارانويا النساء

لكي يفهم العالم كم احببتك
يحتاجونَ لمائةَ عام ليُفسّروا
تحلُّ روجي عندما أكون في حضرتك

ونبضاتُ قلبي

حينما يُحسب عدد انفاسي وتتحول

الى ارقاماً خيالية عندما اضرب امامك

ولكي يفهموا

كيف تجاهلنا طبقات الاوزون

ليتحد روجي معك في السماء

وتضئ طريق الغيوم

كل هذه تفسيرات

لا يُجَلِّلُهَا وَيُفَسِّرُهَا أَحَدٌ

.... إلا أنا وانت

فهذا ما اسميه

بارانويا العشق الخرافي

في عصر الخروقات

والتجاهلات

وانحلالات العقول

وتصرفات المجانين

الى حكومتى مع التحية

ملفاتنا الاستخبارية امتلئت بالقتل

حتى البغال والحمير لم تسلم

وعاملوا عصفير الصباح بالمثل

متى سننسى يوما بواريد سُلطتي
متى سننسى يوما اننا اصدقاء الفشل

تمنيت لو معاملنا بدل الاسلحة

ان تنتج المناديل

لنبكي ونمسح دموعنا ونحن في احضان من نحب

حتى الغابات والطبيعة تعبت من هجرتنا

فنحن بشرٌ اثقلنا على الارض بثقلنا

كل اذاعتنا مازالت تدعي

ان الرئيس لن يُهزم حتى ينتصر

أو يُقتل

ياسيدي سعيك مشكور فقط عنا ارحل

فحزنا صار قهرا

وممنوع على الفقير حتى ان يسعل

ان شكينا قَطَّعتمونا

وان سكتنا فعلى الله امرنا مُنتقل

والموت على ابوابنا طارق

ملوكا كُتبا او عبيدا

فالكل سيان في كفه

ليترك دنياه ويرتحل

ترانيم

الحب يا حبيبتى لست لعبتك

الحب يا حبيبتى غزل من نور الشمس

اصيغ لك منها ثوبا ناعماً ووسادة

ثناغين الحقول وتنسين تطرفك

نهدك حنين الود فيها اسكن بيتي

وأضيئ في زهو معاليك النجوم

قناديلاً ترقص على انحناءات خصرك

منطق الكون

انا مُبتلّ بجُبك
فمنذ ان امتدت العصور بتاريخها
انزوع في داخلي من ذلك الوقت
تاريخ النساء
وكلما كتبت عن امرأه
تكلم الجاهلون
الا يوجد شئٌ اهم منهن
فأجيب
لولا هُنَّ اوهل كنتم الان
تعيشون
يا حزمة الأغبياء

حبيبتى انا مثلك لاحرية لي
لا عنوان
لا دين
لا قومية

زماننا ابتلى بقتل الانبياء
وجوهنا تكدّست بها عجرفة الاغبياء
نحن قتلة غشاء البكارة

في عذرية النساء

حتى النمل ملّ منّا
ليسبت بعيدا عتّا في الصيف والشتاء
متى يفهمون ان زينة هذا الكون
هّن سيداتنا من النساء

أشكالية الحب



في عشقك

اشكالية كبرى

ففي هندسة الكلمات

تتوه النفس في كل الطرقات

ويتغير معاني الحب
لاغدو كغصنٍ يترنح للنسمات
ولا اجد نفسي الا
امام حضرة اميرة الجميلات
لاكتب لها من بضع
من ثقائف القول
قصائد اصيغها لعينيك
من اروع الكلمات



كلام الملوك

كل التدايعيات كذب

وكل كلمات الشوق مبالغة فيها

الاكلماتي

فالسنايل تسرق نضارتها من حبيتي

والايام تستمد جمالها من سطوري

فكل ماكتبه لك كالتاج الملكي

لاقيمة لها لما اكتبه

ان لن تقرأها

حيث تتهامس الفصول بمجيتك

وتنتحر الاشياء ان رحلت

ولاتبقي في ازقة الطرق

اعمدة الانوار لتضئ

ان لم تمر يوماً

على قصص الحب

لشهدي الكل

بانك قصيدي

أمرأة من الاولين

حينما أُقبِلُ جبينك

احسّ بأني غزيثُ الكون وانتصرت
فتصير كل معالم النساء الى اثار من الماضي

عندما تحضرين

ذكراك

عطرك

انوثتك

وجهمك

يطاردوني

كالمُخبر السري

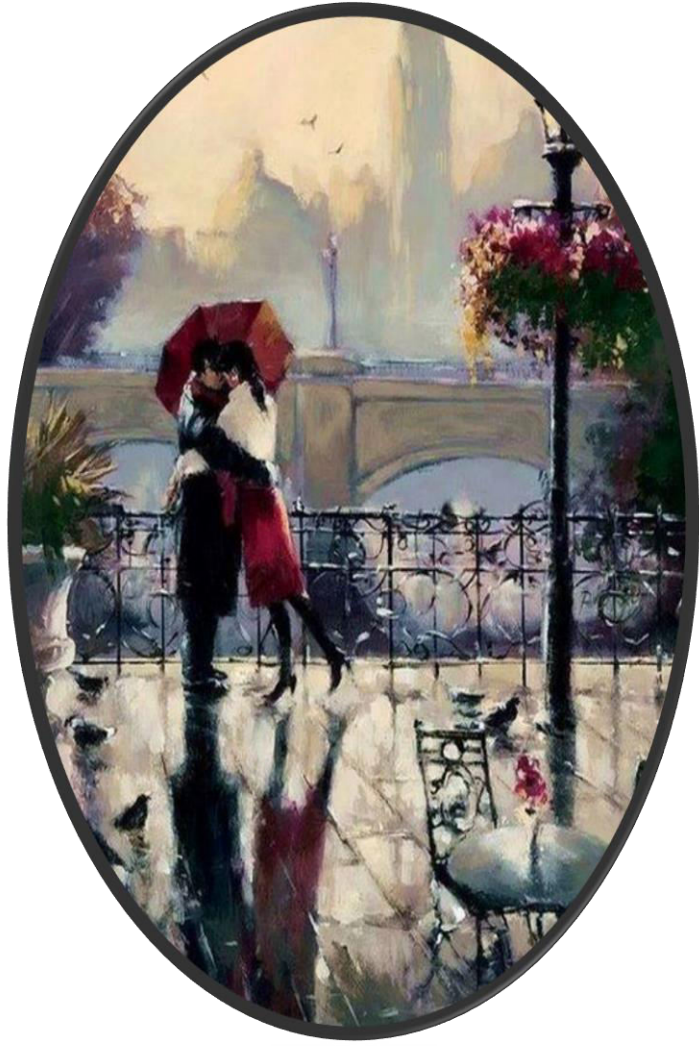
وينقلني الى عصر ما قبل التكوين
عصر قبل ولادة حواء
قبل ان تُخلق من الضلع السابع لآدم
انوثتك جعلتني
اخلق عالما

اجمع فيها الائنات
وازرعهن في انثى واحده
خُلقت لاجلي فقط
تهدي شهوتها
ومحيطها
وسمائها
وكل نجوم ليلها
لي انا وحدي

.....

كتابات على السطور

كم من امور العشق
دخل حياتنا لتغيرنا الى شئ مميز
فازهرت كما الزهور
في حدائق الكلمات
وكم من امرأة هجرت
الشعراء
لتمتد اساطيرها طويلا وتُخلد
وكتبت كلماتها من نقيس دافئ يكاد يحتضر لو ذكرها في كتابه
وفي السطور
فهل سُبعت كالانبياء
ونكون كالاولياء
في قصص الجمال
ونستحيل كعطور
البخور



حالة هدوء

لديك مزاجية البحر

وهدوء النسمات

وعطر الزهور

وعندما بدأت أكتب عنك

عجز القلم

وتبخرت ذرات الحبر

في السطور

لأن كل شيء يحترق من شوقها لك



أمرأة من نسيج الوهم

جئت بضلالها
منسوجة من خيوط العشق
جئت لتكون ايقونة لي
كتابا بين كُتبي
زهرة في حدائقي المبعثرة
لتللم الاجزاء
كالكلمات المتقاطعة
ولا يكتمل حلمي فجأة
لاني ايقنت بعد وقت طويل بأنها مجرد ظل
يختفي بمقدم
المساء

.....

لغة الحوار

نُسى
كأننا ولدنا في الماضي
والبارحة
وعلى اصوات الاتين
دُفنا
نُسى كأننا خُلقنا
لنُسى
نُسى
كأننا لم نكن اطفالا
حبونا في احضان الزمان
لنُسى
كالمعابد والمدن القديمة
اصبحنا ظللا
كأننا لم نُخلق
كوردة سُحقت على رُؤاها
وككنسية فقدت ناقوسها
وصلبيها

نُتسى لنصبح في القلوب

حبًا عابرا

كما سبقونا

ونُتسى

هناك خُطى مشت علينا

هناك خُطى سبقت خُطانا

لنُتسى

وهناك من نثر اقواله على سبجيتنا

ليمرّ علينا

ونُتسى

اجسادنا

اشباح

لاوجود لها

الا في ذكرانا

الا اننا خُلقنا

لنُتسى

اقداحنا كساها الغبار

كأننا لم نجلس امسياتنا

بين الجموع

فأصبحنا

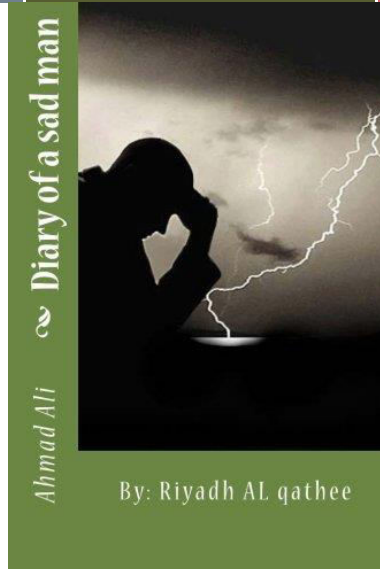
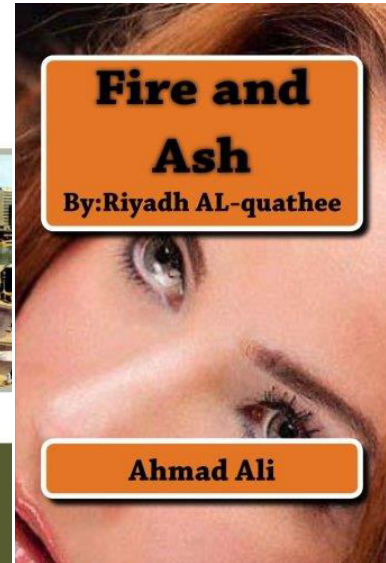
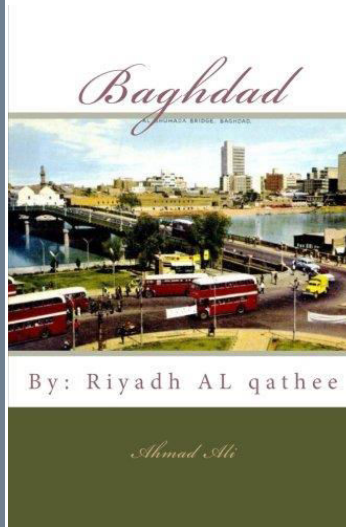
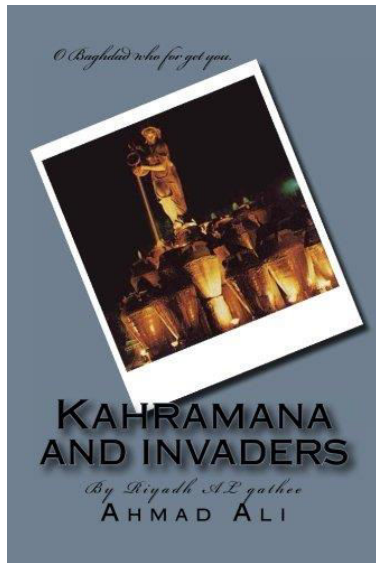
شُبه اشخاص

وكلمات لاتعني في السطور

نصّا

لنُتسى

من مؤلفات الكاتب





صيف 2013